



# كوكب الأقزام



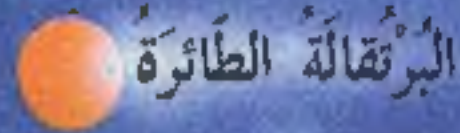




الكهف الأسود



كوكب قيطارس



البرتقالة الطائرة



فاصولياء الفضاء  
العملاقة



القائد تومان



كورا

القائد تومان

بَطْلٌ مِنْ أَبْطالِ الفضاءِ  
يَنْطَلِقُ ، هُوَ وَرَفِيقُهُ كُورَا ،  
بِمَرْكَبَيْهِمَا الْفَضَائِيَّةِ ، الْبُرْتُقَالَةِ الطَّائِرَةِ ،  
لِيُحَارِبَا الْوُحُوشَ وَقَراصِنَةَ  
الْفَضَاءِ وَكُلَّ مَنْ يُهْدِدُ  
الْكُوكِبَ

جينة قمرية



سمكة الفضاء



الدب الأصغر



الدب الأكبر



حقل مغناطيسي



مغامرات القائد تومان

# كوكب الأقزام

أعدت النص العربي : ناديا دياب  
رسوم : بيتر لونغدين



مكتبة لبنان

هذه سلسلة جديدة للأطفال في موضوع يُحبونه كثيراً هو موضوع الفضاء. تقوم القصص على مغامرات مثيرة يعيشها القائد تومان ومساعدته الآلي كورا. ينطلق الاثنان بمركبة فضائية شبيهة ببرقاقة طائرة، ويُلبيان دائماً نداء قاعدة الفضاء الأرضية التي توجهها نحو مهمات صعبة.

تهدف هذه السلسلة، بالإضافة إلى عنصر التشويق والتسلية، إلى إثارة حب الاستكشاف عند الأطفال وتوجيههم إلى نصرة الخير، والمحبة. كما أن فيها دعوة إلى معرفة الفضاء والكون.

وتساعد الرسوم الساحرة على إضفاء جو مثير من التشويق يستثير في الأطفال الخيال ويزيد من استمتاعهم بالحكايات.

سلسلة «مغامرات القائد تومان»

١ - كوكب الأقزام

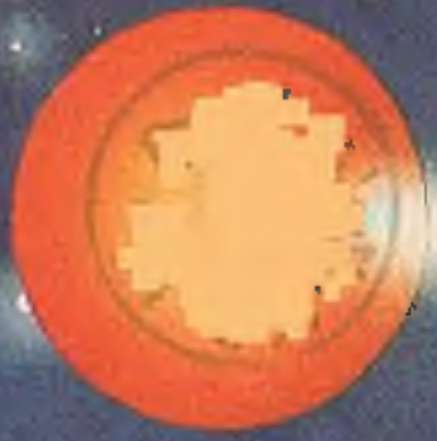
٢ - السفير المفقود

٣ - قراصنة الفضاء

© حقوق الطبع محفوظة - طبع في إنكلترا ١٩٨٢



انْدَفَعَتِ الْبُرْتُقَالَةُ الطَّائِرَةُ عَبْرَ النُّجُومِ  
وَالْكَوَاكِبِ ، فِي جَوْلَةٍ حِرَاسَةٍ فِضَائِيَّةٍ .  
وَكَانَ الْقَائِدُ تُومَانُ وَشَرِيكُهُ الْآلِيُّ  
كُورَا يَنْطَلِقَانِ فِي تِلْكَ الْمَرْكَبَةِ  
الْفِضَائِيَّةِ ، عَلَى أَتَمِّ اسْتِعْدَادٍ  
لِلْقِيَامِ بِأَيِّ مُهِمَّةٍ جَدِيدَةٍ .



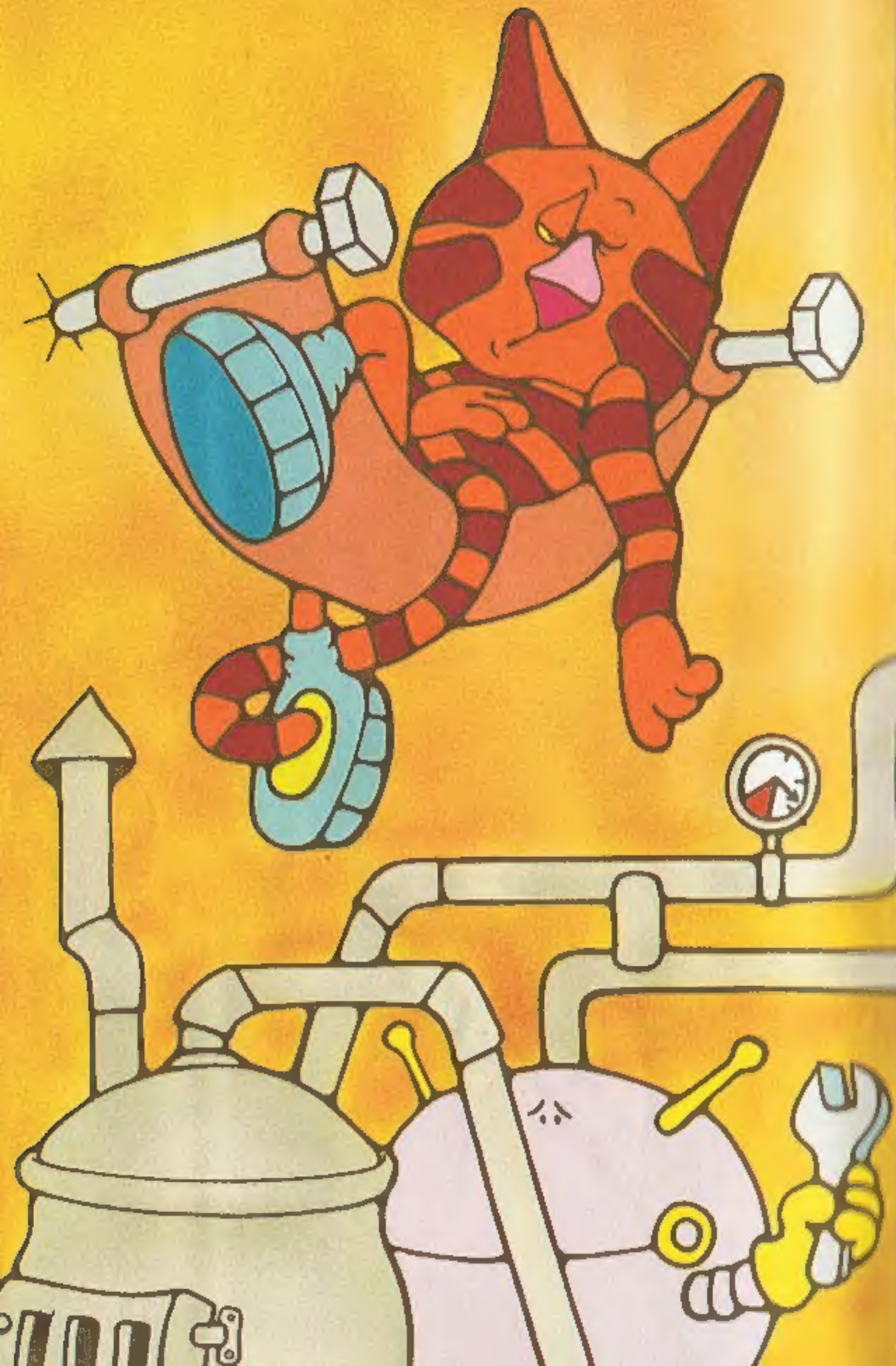


كُلُّ شَيْءٍ فِي الْمَرْكَبَةِ الْفَضَائِيَّةِ كَانَ هَادِئًا تَمَامًا .  
وَكَانَ تُومَانُ وَكُورَا يُرِيدَانِ الْقِيَامَ بِمُغَامَرَةٍ  
جَدِيدَةٍ .

مَرَّتِ الْمَرْكَبَةُ بِكَوْكَبٍ صَدِيقٍ وَتَزَوَّدَتْ فِيهِ  
بِالْوَقُودِ . انْشَغَلَ كُورَا بِتَفْحُصِ الْمُحَرِّكِ ، أَمَّا  
تُومَانُ فَقَدْ شَعَرَ بِالتَّعَبِ وَنَامَ .

ثُمَّ تَابَعَتِ الْبُرْتُقَالَةُ الطَّائِرَةُ جَوْلَتَهَا فِي الْفَضَاءِ .  
وَفَجْأَةً رَنَّ جَرَسُ التِّلْفُونِ الْفَضَائِيِّ . ذَلِكَ التِّلْفُونُ  
هُوَ الَّذِي يَصِلُ بَيْنَ الْقَائِدِ تُومَانِ وَالْقَاعِدَةِ  
الْأَرْضِيَّةِ .

أَسْرَعَ تُومَانُ يَقُولُ لِكُورَا « كُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّ هَذِهِ  
الْحَيَاةَ الْهَادِئَةَ لَنْ تَطُولَ ، يَا كُورَا . لَا بُدَّ أَنَّ عِنْدَ  
الْقَاعِدَةِ الْأَرْضِيَّةِ مِهْمَةً جَدِيدَةً لَنَا . »





وَضَعَ تومَان السَّمَاعَةَ عَلَى أُذُنَيْهِ وَقَالَ : « الْقَائِدُ  
تومَان يَتَكَلَّمُ . » مَرَّتْ لَحْظَةً سَمِعَ بَعْدَهَا تومَان  
صَوْتَ الْقَاعِدَةِ الْأَرْضِيَّةِ وَاضِحًا يَقُولُ :

أَيُّهَا الْقَائِدُ تومَان اذْهَبْ حَالًا إِلَى الْقَمَرِ ، فَإِنَّ  
جِبَالَ الْأَجْبَانِ تَتَلَاشَى . عَلَيْكَ أَنْ تَعْرِفَ  
السَّبَبَ وَتَمْنَعَهُ .

رَفَعَ تومَان السَّمَاعَةَ عَنْ رَأْسِهِ ، وَقَدْ بَدَأَ عَلَيْهِ  
الْحَيْرَةُ وَالْقَلَقُ . وَرَاحَ يُفَكِّرُ فِي مُهِمَّتِهِ الْجَدِيدَةِ  
تِلْكَ فَوْقَ الْقَمَرِ .

ثُمَّ أَصْدَرَ أَوْامِرَهُ قَائِلًا : « يَا كُورَا ، انْطَلِقْ نَحْوَ  
الْقَمَرِ بِالسَّرْعَةِ الْقُصْوَى . لَا نَمْلِكُ أَنْ نُضَيِّعَ لَحْظَةً  
وَاحِدَةً . »

وَانْدَفَعَتِ الْبُرْتُقَالَةُ الطَّائِرَةُ تَشْقُ الْفَضَاءَ .





أَخَذَ تومَان ، فِي أَثْنَاءِ انْطِلَاقِ البُرْتُقَالَةِ الطَائِرَةِ ،  
يُخْبِرُ كورا عَنْ المِهُمَّةِ الجَدِيدَةِ الَّتِي كَلَفَتْهَا بِهَا  
القَاعِدَةُ الأَرْضِيَّةُ .

وَسُرْعَانِ مَا بَدَأَ القَمَرُ أَمَامَهَا ، فَصَاحَ كورا :  
«لِنَسْتَعِدَّ لِلْهَبُوطِ !»

رَبَطَا حِزَامَ الأَمَانِ ، وَهَبَطَتِ المَرْكَبَةُ هُبُوطًا هَادِئًا  
عَلَى سَطْحِ القَمَرِ .

قَالَ القَائِدُ تومَان : «إِبْقَ دَاخِلَ المَرْكَبَةِ يَا كورا .  
أَنَا خَارِجٌ لِاسْتِكْشَافِ المَكَانِ .»

فَتَحَ تومَانِ بَابَ المَرْكَبَةِ وَخَرَجَ وَرَاحَ يَتَجَوَّلُ فَوْقَ  
سَطْحِ القَمَرِ ، يَرْفَعُ أَنْفَهُ يَمِينًا وَيَسَارًا وَيَتَشَمَّمُ جِبَالَ  
الأَجْبَانِ حَوْلَهُ .







قَرَّرَ تومَانُ أَنْ يَتَجَنَّبَ الْمَشْيَ فِي الْأَمَاكِينِ  
 الْمَكْشُوفَةِ إِلَى أَنْ يَعْرِفَ مَا يَجْرِي. ثُمَّ رَأَى فُطْرًا  
 كَبِيرًا فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَمْ أَرْ مِثْلَ هَذَا الشَّيْءِ  
 فَوْقَ سَطْحِ الْقَمَرِ؟ سَأَعُودُ وَآتِي بِكُورَا لِنَتَفَحَّصَهُ  
 مَعًا.»



سُرْعَانَ مَا وَجَدَ تُومَانُ نَفْسَهُ مُحَاطًا بِجَمَاعَةٍ مِنَ  
الْأَقْرَامِ الْخَضِرِ. وَرَأَاهُمْ يَحْمِلُونَ قِطْعَ الْجُبْنِ إِلَى  
دَاخِلِ الْفُطْرِ الْعِمْلَاقِ.

قَالَ تُومَانُ فِي نَفْسِهِ: «الآنَ أَعْرِفُ الْحَقِيقَةَ.» ثُمَّ  
أَمْسَكَ أَحَدَ الْأَقْرَامِ وَقَالَ لَهُ بِحَزْمٍ: «مَنْ أَنْتَ؟  
وَمَا ذَاكَ الْفُطْرُ الْعِمْلَاقُ؟»

أَجَابَ الْقَزَمُ: «نَحْنُ مِنْ كَوْكَبٍ هَاجَمَتْهُ عِصَابَةُ  
الْجُرَذِ الْمُقْلَسِ، وَهِيَ عِصَابَةُ فَضَائِيَّةٌ شَرِسَةٌ. إِنَّ  
فِي كَوْكَبِنَا أَقْرَامًا خَضِرًا وَأُخْرَى حُمْرًا، وَقَدْ انْضَمَّ  
الْحُمْرُ إِلَى عِصَابَةِ الْجُرَذِ. وَهُمْ يُجْبِرُونَنَا عَلَى  
الْمَجِيءِ إِلَى الْقَمَرِ لِلِاسْتِيْلَاءِ عَلَى كَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ  
مِنَ الْجُبْنِ الْقَمَرِيِّ، وَنَقْلِهَا إِلَيْهِمْ بِمَرْكَبَةِ الْفُطْرِ  
الْفَضَائِيَّةِ هَذِهِ.»





قال تومان : « واجِبُنَا أَنْ نُسَاعِدَ الضُّعَفَاءَ . الْوَقْتُ  
ضَيِّقٌ . إِرْحَلُوا أَنْتُمْ ، وَنَسْلَحُكُمْ بِكُمْ سَرِيعًا . »

بَقِيَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَقْزَامِ الْخُضِرِ مَعَ تُومَانَ وَكُورَا ،  
وَانْتَظَرَ الثَّلَاثَةَ حَتَّى رَأَوْا مَرْكَبَةَ الْفُطْرِ تَنْطَلِقُ فِي  
الْفَضَاءِ .

عِنْدَئِذٍ صَاحَ تُومَانُ : « هَيَّا إِلَى الْبُرْتُقَالَةِ الطَّائِرَةِ ! »





انْطَلَقَتْ بُرْتُقَالَةُ الْفَضَاءِ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ لِتَلْحَقَ  
بِمَرْكَبَةِ الْفُطْرِ الْفَضَائِيَّةِ وَسُرْعَانِ مَا عَبَرَتْ دَرْبَ  
التَّبَانَةِ (الدَّرْبِ اللَّبْنِيِّ).





في المَرْكَبَةِ الْبُرْتُقَالِيَّةِ كَانَ الْقَزَمُ الْأَخْضَرُ مَهْمُومًا  
حَزِينًا. وَقَدْ حَدَّثَ تُومَانَ بِالْأَخْطَارِ الَّتِي قَدْ  
يُواجهونها ، بَعْدَ أَنْ سَيَّطَرَ الْجُرْدُ الْمُقْلَسُ عَلَى  
الْكَوْكَبِ.

قالَ تومَانُ : « لَا تَقْلَقْ ، فَأَنْتَ آمِنٌ بِصُحْبَةِ أَشْهَرِ  
فَرِيقٍ مِنْ فِرْقِ حِرَاسَةِ الْفَضَاءِ . »

لَكِنْ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ صَاحَ كُورَا : « مَا هَذَا  
الشَّيْءُ الَّذِي يَتَّجِهُهُ نَحُونَا ؟ » نَظَرَ تُومَانُ وَالْقَزَمُ  
الْأَخْضَرُ عَبْرَ نَافِذَةِ الْمَرْكَبَةِ فَإِذَا أَمَامَهُمْ مَخْلُوقٌ  
قَبِيحٌ يَكَادُ يَصْدِمُ الْمَرْكَبَةَ .

صَاحَ الْقَزَمُ الْمَذْعُورُ قَائِلًا : « يَا لِلْمُصِيبَةِ ! إِنَّهُ  
الْأَخْطَبُوطُ الْفَضَائِيُّ الَّذِي يَسْبَحُ فِي الْفَضَاءِ فِي  
اِنْتِظَارِ مَرْكَبَةٍ يَلْتَهُمُهَا . »







بَدَأَتْ مِجَسَّاتُ الْأَخْطُبُوطِ الطَّوِيلَةُ تَمْتَدُّ إِلَى  
الْبُرْتُقَالَةِ الطَّائِرَةِ لِالْتِقَاطِهَا . كَانَ الْأَخْطُبُوطُ جَائِعًا  
وَقَدْ مَرَّتْ عَلَيْهِ سَاعَاتٌ وَهُوَ يُفْتَشُّ عَنْ مِثْلِ هَذَا  
الصَّيْدِ السَّمِينِ .

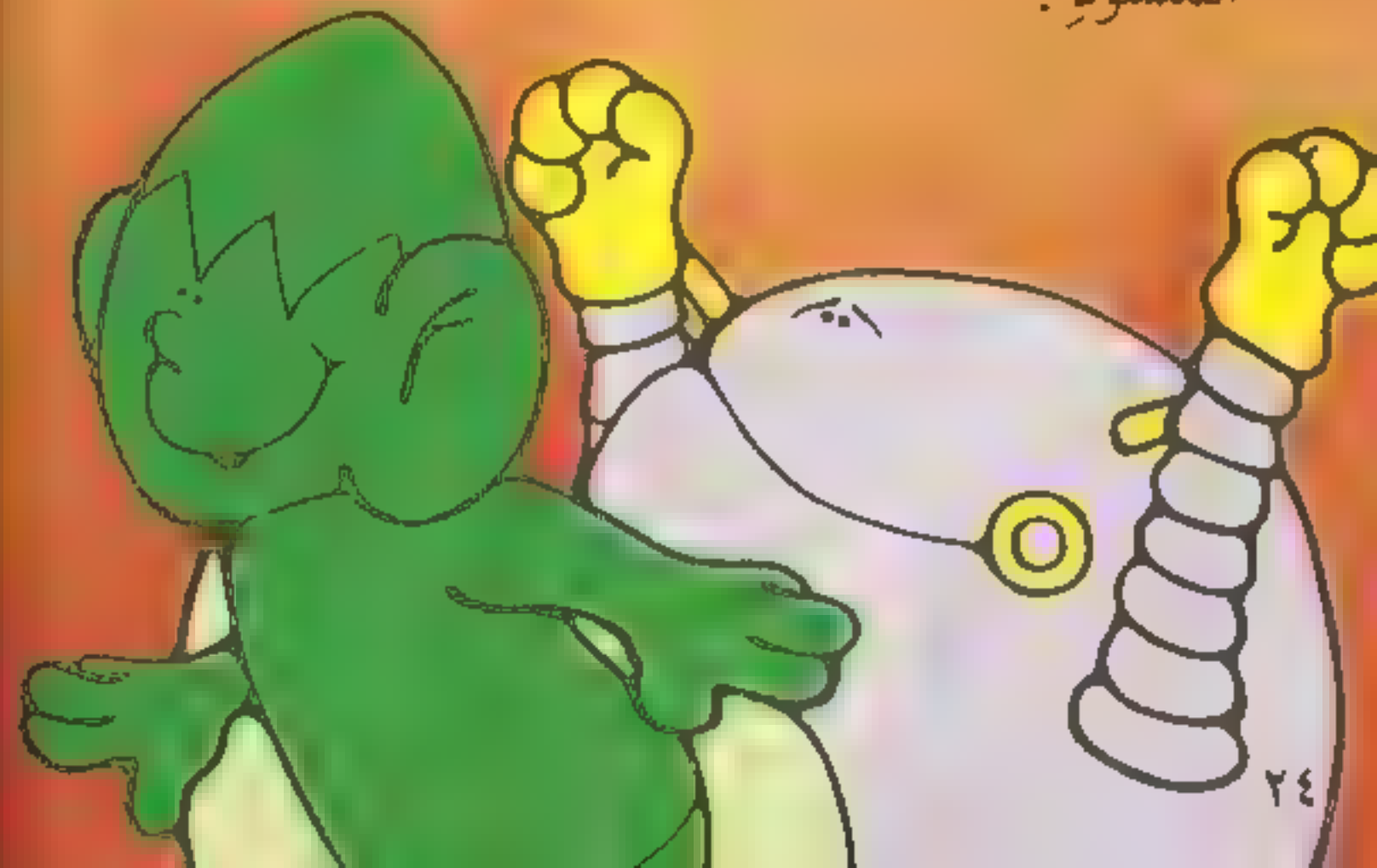
إِبْتَسَمَ ابْتِسَامَةً عَرِيضَةً وَاسْتَعَدَّ لِالْتِهَامِ الْبُرْتُقَالَةَ .



صاحَ تومان : « إلى أَجْهَزةِ الدِّفاعِ ! » ثم قفزَ إلى  
مِدفِعِ الأشِعَّةِ الفضائيِّ ، وسَدَّدهُ إلى رأسِ  
المَخْلوقِ المُرْعِبِ ، وأَطلقَ الأشِعَّةَ المُخيفَةَ .

قفزَ كورا بِحماسَةٍ وصاحَ : « أَصَبْتَهُ أَيُّهَا القائدُ  
تومان ! »

وَأَخَذَتْ مِجَسَّاتُ الأُخْطُوطِ تَبْتَعِدُ عَنِ البُرْتُقَالَةِ  
الطَّائِرَةِ . وَعِنْدَمَا تَحَرَّرَتِ البُرْتُقَالَةُ تَمامًا أَصْدَرَ  
تومان أَوامِرَهُ بِالانْطِلاقِ مُجَدِّدًا نَحْوَ الكَوَكَبِ  
الْمَنْشُودِ .







وَصَلُّوا أَخِيرًا إِلَى مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنْ كَوْكَبِ  
الْأَقْزَامِ. وَبَيْنَمَا كَانُوا يَدُورُونَ حَوْلَ الْكَوْكَبِ  
مُحَاوِلِينَ الْهَبُوطَ فِي مَكَانٍ مُلَائِمٍ. رَأَوْا أَحَدَ  
الْأَقْزَامِ الْحُمْرِ مِنْ أَنْصَارِ الْجُرَذِ الْمُقْلَسِ وَهُوَ  
يَقُومُ بِجَوْلَةٍ حِرَاسَةٍ.

وَلَمْ يَعْذُ يُفِيدُ أَنْ يُحَاوِلُوا الْإِخْتِفَاءَ ، لِأَنَّ الْقَزَمَ  
الْأَحْمَرَ كَانَ قَدْ رَأَاهُمْ.



أَسْرَعَ الْقَزَمُ الْأَحْمَرُ يُعْلِمُ الْجُرَذَ الْمُقْلَنَسَ بِوُصُولِ  
مَرْكَبَةِ الْفَضَاءِ الْبُرْتُقَالِيَّةِ. وَأَخَذَ الْجُرَذُ الشَّرِيرُ  
يَفْرُكُ يَدَيْهِ فَرَحًا بَعْدَ أَنْ أَعَدَّ مِدْفَعَهُ. وَقَالَ  
لِلْأَقْزَامِ الْحُمْرِ بِلَهْجَةٍ آمِرَةٍ كَرِيهَةٍ:  
«أَطْلِقُوا النَّارَ حَالَهَا تَصِلُ الْمَرْكَبَةُ إِلَى مَكَانٍ  
قَرِيبٍ.»

صَاحَ كُورًا وَقَدْ اسْتَبَدَّ بِهِ الْقَلَقُ: «إِنَّا نَقْتَرِبُ  
مِنْهُمْ كَثِيرًا أَيُّهَا الْقَائِدُ تُومَانُ!»

فَأَصْدَرَ تُومَانُ أَوَامِرَهُ قَائِلًا: «أَوْقِفِ الْمُحَرِّكَاتِ!  
سَنَلْجَأُ إِلَى خُطَّةٍ جَدِيدَةٍ.»





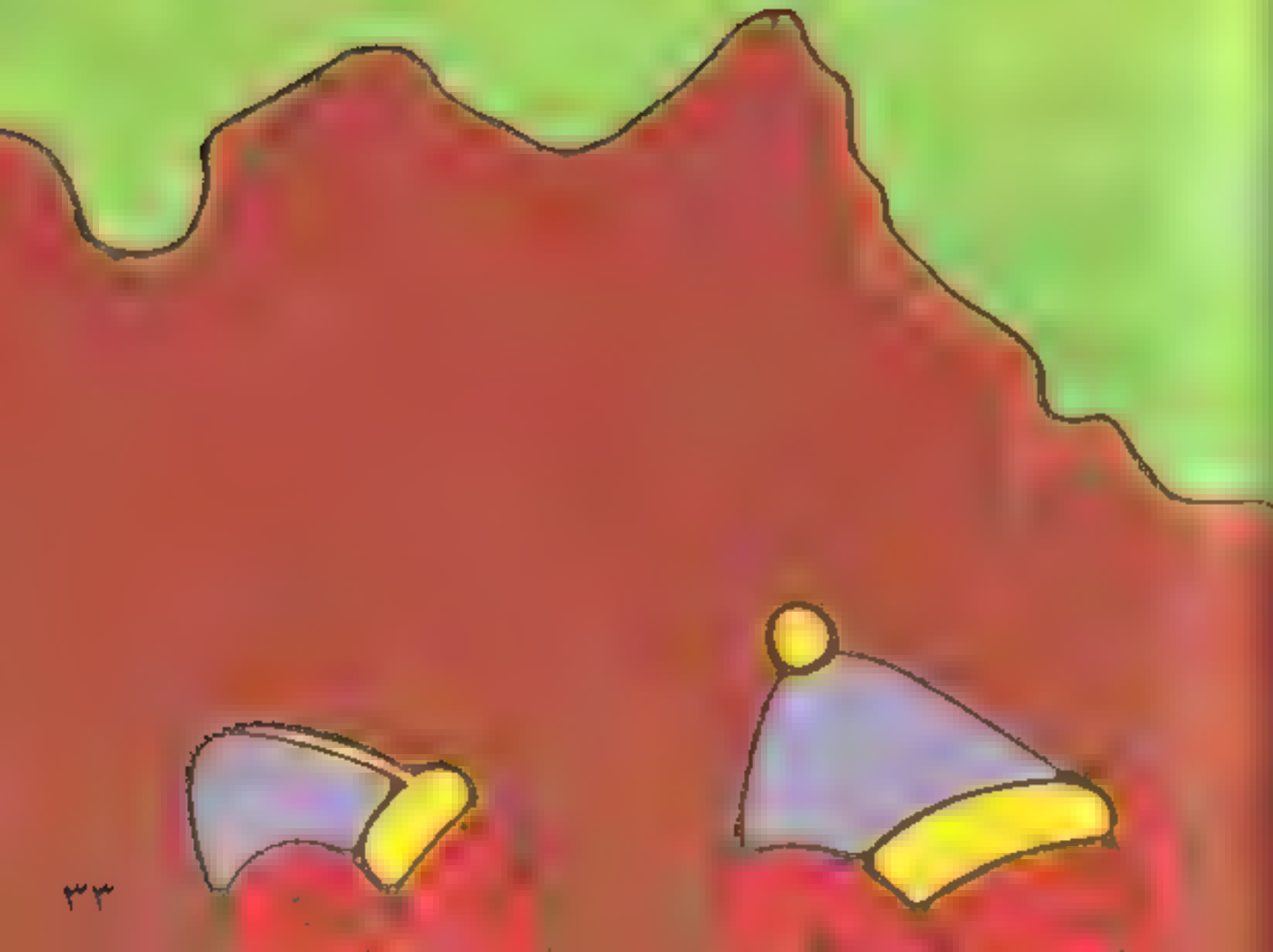
تَوَقَّفتِ البُرْتُقَالَةُ الطَّائِرَةُ في وَسَطِ الفَضَاءِ وراحتْ  
تَدُورُ حَوْلَ نَفْسِهَا. ثُمَّ قالَ تومَانُ : « يا كورا  
أَطْلِقِي كَبْسُولَةَ الإِسْتِكْشافِ السَّرِيعَةِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ  
سَيُوقِعُهُمْ في الحَيْرَةِ. »





كَانَ تَومَانٌ عَلَى حَقٍّ . فَلَمَّ يُصَدِّقِ الْأَقْرَامُ الْحُمْرُ  
عُيُونَهُمْ حِينَ رَأَوْا كَبَسُولَةَ الْإِسْتِكْشَافِ تَخْرُجُ مِنْ  
الْبُرْتُقَالَةِ الطَّائِرَةِ وَتَنْدَفِعُ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ .

غَضِبَ الْجُرْدُ الْمُقْلَسُ غَضَبًا شَدِيدًا وَصَاحَ :  
«إِنَّهُمْ يَهْرُبُونَ !»





إِبْتَعَدَتْ كَبْسُولَةَ الْإِسْتِكْشَافِ عَنِ الْخَطَرِ ، فَتَوَجَّهَ  
تُومَانُ وَكُورَا وَالْقَزَمُ الْأَخْضَرُ إِلَى مَلِكِ الْأَقْزَامِ .

قَالَ تُومَانُ وَهُوَ يَهْبِطُ بِالْكَبْسُولَةِ الْفَضَائِيَّةِ فِي مَكَانٍ  
مُلَائِمٍ : « سَنَعُودُ فِيمَا بَعْدُ إِلَى الْبُرْتُقَالَةِ الطَّائِرَةِ . » ثُمَّ  
خَرَجُوا ثَلَاثَتُهُمْ مِنَ الْكَبْسُولَةِ .

كَانَ كَوَكَبُ الْأَقْزَامِ سَاحِرًا بَدِيعًا ، وَنَسُوا جَمِيعًا  
مَا وَاجَهُوهُ مِنْ أَخْطَارٍ وَهُمْ يَصْعَدُونَ التَّلَّةَ إِلَى قَصْرِ

الْمَلِكِ



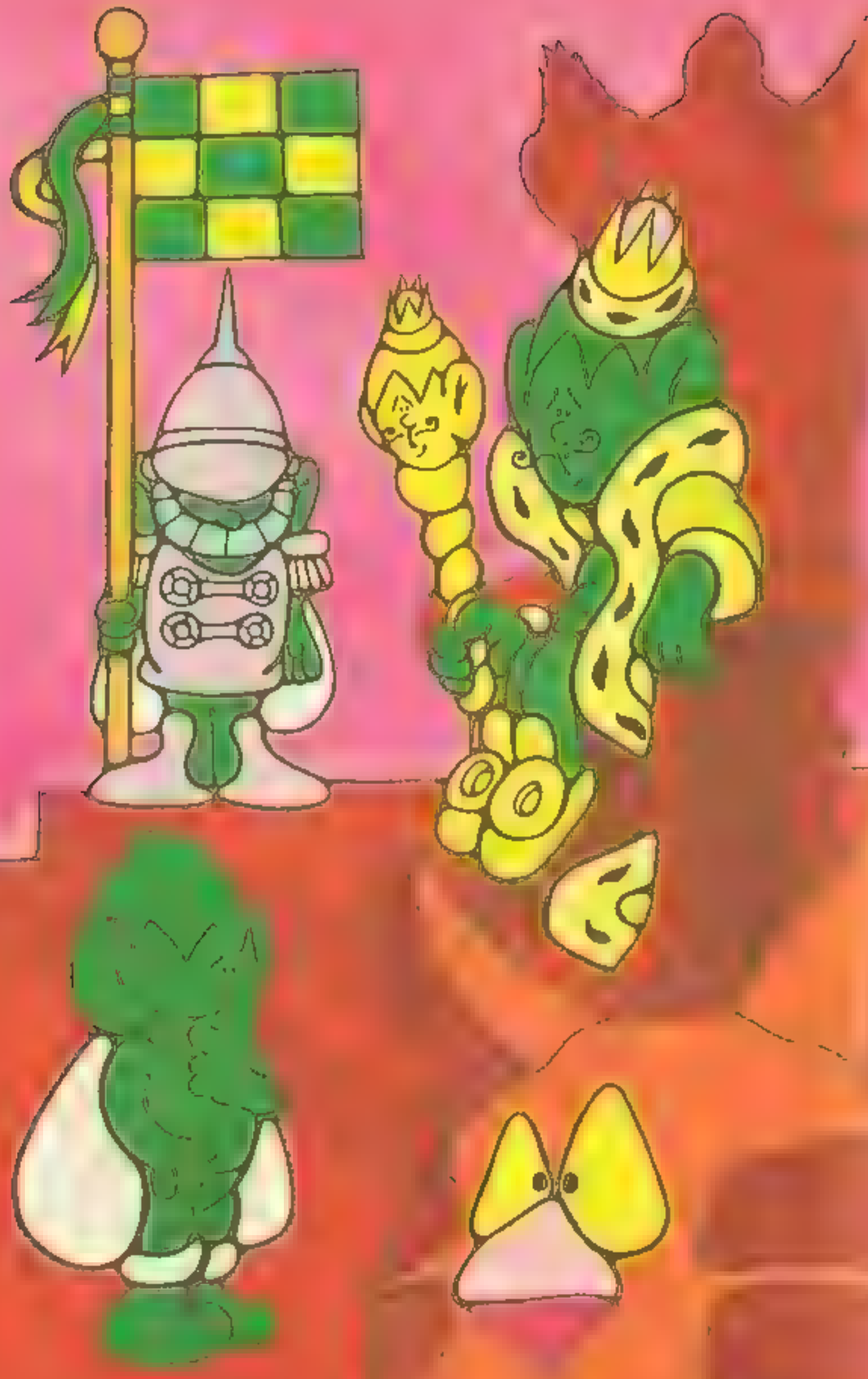


دَخَلَ الثَّلَاثَةُ الْقَصْرَ فَرَحَّبَ الْمَلِكُ بِهِمْ . وَشَرَحَ  
الْقَزَمُ الصَّغِيرُ لِمَلِكِهِ مُهِمَّةَ تَومَانٍ وَكُورَا ، وَقَالَ لَهُ  
إِنَّهُمَا مِنَ الْأَبْطَالِ الْمَشْهُورِينَ ، وَإِنَّهُمَا سَيُخَلِّصَانِهِمْ  
مِنَ الْجُرَذِ الْمُقْلَسِ .

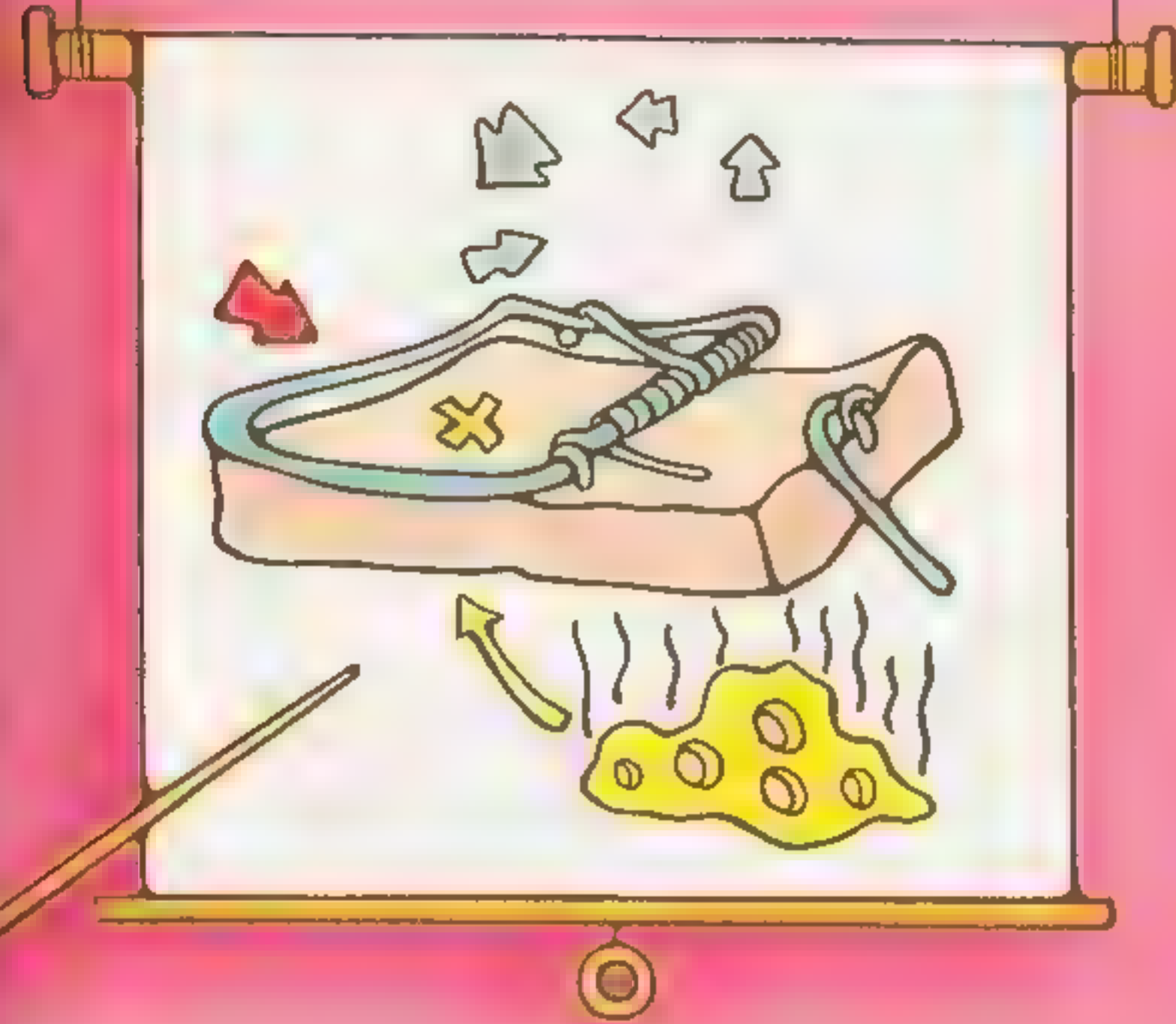
لَمْ يُصَدِّقِ الْمَلِكُ كَلَامَ الْقَزَمِ الصَّغِيرِ ، وَلَكِنَّهُ  
قَالَ : «عَظِيمٌ ، عَظِيمٌ ! لَكِنْ مَا الْخُطَّةُ ؟»  
قَالَ الْقَزَمُ وَقَدْ شَعَرَ بِالْحَيْرَةِ : «الْخُطَّةُ ؟ هَلْ لَدَيْنَا  
خُطَّةٌ أَيُّهَا الْقَائِدُ تَومَانُ ؟»

بَدَأَ تَومَانُ حَائِرًا أَيْضًا ، وَقَالَ : «الْخُطَّةُ ؟ نَعَمْ ،  
نَعَمْ لَدَيْنَا خُطَّةٌ ! تَعَالِ يَا كُورَا .»

تَرَكَ تَومَانُ وَكُورَا الْمَلِكَ وَخَرَجَا يُفَكِّرَانِ فِي طَرِيقَةٍ  
لِلتَّخَلُّصِ مِنَ الْجُرَذِ الْمُقْلَسِ . أَخِيرًا خَطَرَتْ  
لِتَومَانِ فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ .







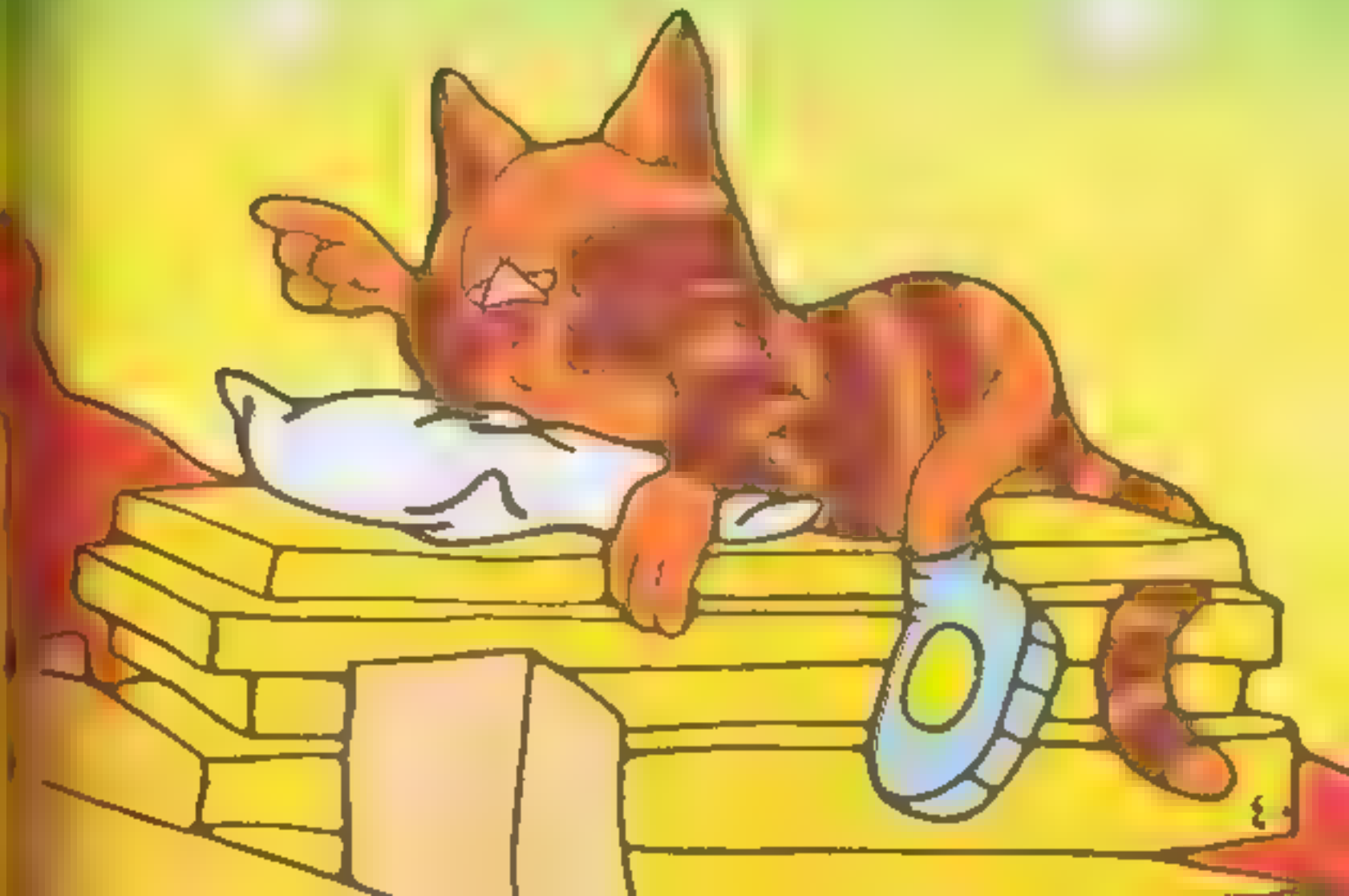
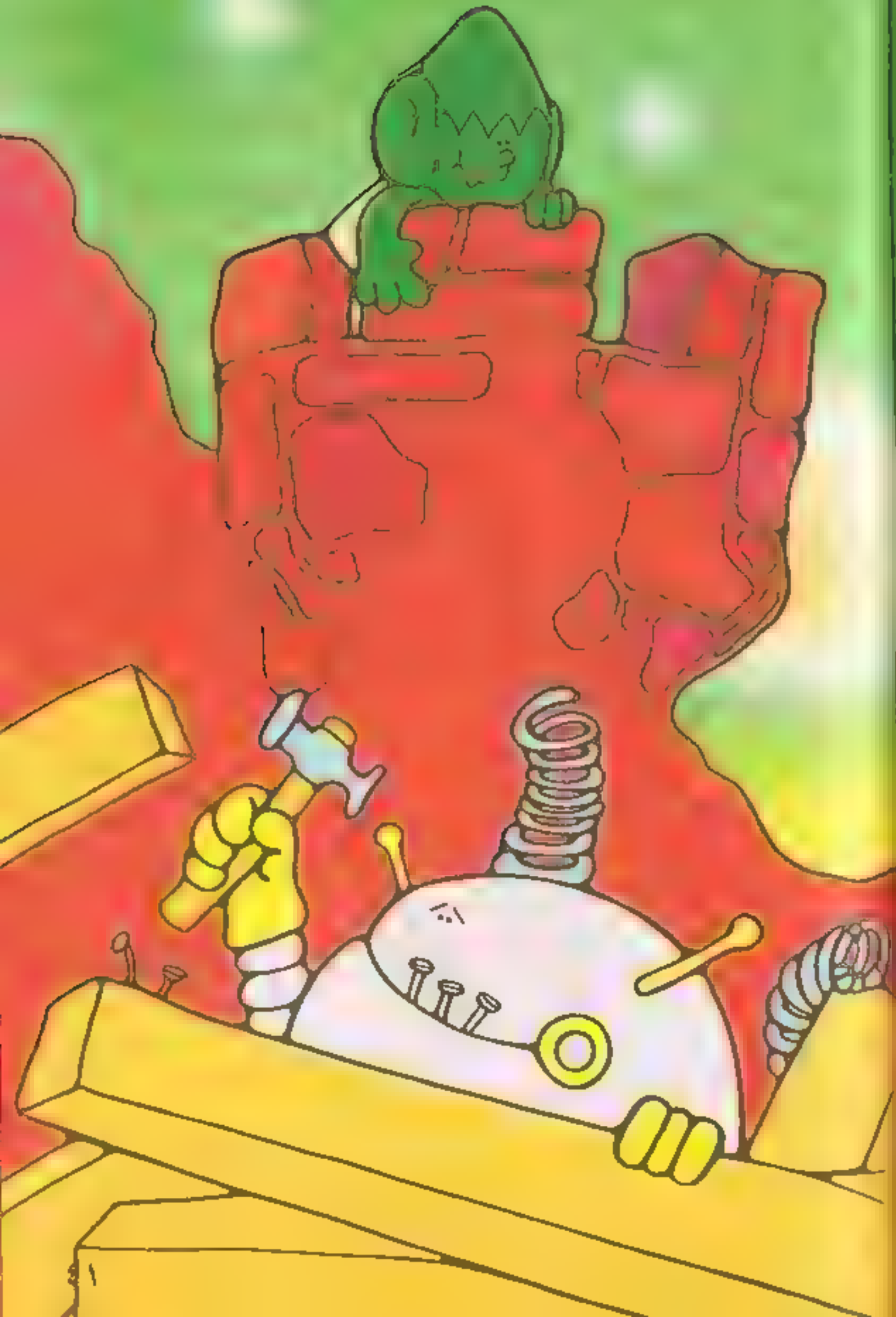
كَانَتْ خُطَّةٌ تَومَانٌ أَنَّ يَقومُ بِإِعدادِ مِصِيدَةٍ كَبرى  
يَضَعُ فِيهَا أَشهى قِطْعَةٍ جُبْنٍ مِنْ أَجْبَانِ الكَوَكَبِ .  
سُتَغْرِى قِطْعَةُ الجُبْنِ الشَّهِيَّةِ تِلْكَ الجُرَذَ المُقَلَّنِسَ  
فَيَتْرُكُ قَلْعَتَهُ وَيَنْزِلُ لِيَأْكُلَ . وَمَا إِنْ يَمُدُّ فَمَهُ إِلَى  
الطَّعْمِ حَتَّى تُطْبِقَ المِصِيدَةُ عَلَيْهِ .



أَقَامَ كُورَا فِي الْجَانِبِ الْخَفِيِّ مِنَ الْقَصْرِ يَعْمَلُ  
بِهِمَّةٍ وَنَشَاطٍ .

وَقَدْ سَاعَدَهُ الْأَقْرَامُ الْخَضِرُ فِي جَمْعِ الْأَجْزَاءِ الَّتِي  
يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فِي صُنْعِ الْمِصِيدَةِ الْعِمْلَاقَةِ .

أَمَّا تُومَانُ فَكَانَ يَجْلِسُ مُتَكَاسِلًا يُرَاقِبُ الْعَمَلَ ،  
فَقَدْ رَأَى أَنَّهُ تَعَبَ فِي الْعُثُورِ عَلَى فِكْرَةِ  
الْمِصِيدَةِ ، وَأَنَّ عَلَى غَيْرِهِ أَنْ يَتَعَبَ فِي صُنْعِهَا .





عِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ كَانَتِ الْمِصِيدَةُ قَدْ أَصْبَحَتْ  
جَاهِزَةً ، وَعَلَيْهَا أَشْهَى قِطْعَةٍ جُبْنٍ فِي الْمَمْلَكَةِ .

وَكَانَ لَا يَزَالُ عَلَيْهِمْ أَنَّ يَنْقُلُوا الْمِصِيدَةَ الثَّقِيلَةَ  
وَيَضَعُوهَا أَمَامَ قَلْعَةِ الْجُرَذِ الْمُقْلَنْسِ . وَهَذِهِ مُهِمَّةٌ  
صَعْبَةٌ لِلْغَايَةِ .

أَخَذَ تُومَانُ وَكُورَا يَشُدَّانِ الْمِصِيدَةَ وَيَدْفَعَانِهَا  
سَاعَاتٍ وَسَاعَاتٍ . وَكَانَ عَلَيْهَا فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ أَنَّ  
يُرَاقِبَا الطَّرِيقَ ، خَشْيَةَ أَنْ يَرَاهُمَا أَحَدُ الْأَقْرَامِ  
الْحُمْرِ .

وَعِنْدَمَا وَصَلَا إِلَى الْقَلْعَةِ كَانَ كُورَا مُتَعَبًا جِدًّا ،  
وَكَانَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ : «لَيْتَ الْقَائِدَ تُومَانَ بَذَلَ  
جَهْدَهُ فِي شَدِّ الْمِصِيدَةِ مِثْلَمَا بَذَلَ جَهْدُهُ فِي إِصْدَارِ  
الْأَوَامِرِ !»





قال تومان ، بَعْدَ أَنْ وُضِعَتِ المِصِيدَةُ فِي المَكَانِ  
المُنَاسِبِ : « اِبْتَعدْ يا كورا . سأُصلي المِصِيدَةَ . »

وَقَفَ كورا جانِبًا ووَقَفَ مَعَهُ عَدَدٌ مِنَ الأَقْزامِ  
الخُضِرِ يُراقِبُونَ .

قال تومان وهو يَسْعَى جَاهِدًا فِي شَدِّ فِولاذِ  
المِصِيدَةِ : « كونوا هادِثِينَ .. آه ما أَشْهى هَذِهِ  
الجُبَّةُ ! » ثُمَّ عَطَسَ فَجَاءَتْ  
عَطْسَةً مُدَوِّيَّةً !





مَعَ تِلْكَ الْعَطْسَةِ الْمُدَوِّيَةِ قَفَزَ فَوَلاذُ الْمِصْيِدَةِ  
وَأَطْبَقَ عَلَى تُومَانَ. صَرَخَ أَلَمَّا لَكِنَّهُ قَالَ : « نَعْرِفُ  
الآنَ ، عَلَى الْأَقْلَى ، أَنَّهَا مِصْيِدَةٌ قَوِيَّةٌ . »

تَوَقَّعَ تُومَانُ أَنْ يُسْرِعَ رِفَاقُهُ إِلَى نَجْدَتِهِ ، لَكِنَّهُ  
سَمِعَ كُورَا يَصِيحُ : « وَصَلَ الْجُرْدُ الْمُقْلَنَسُ ! »

زَمَجَرَ الْجُرْدُ بِصَوْتٍ كَرِيهِ وَصَاحَ مُخَاطِبًا تُومَانَ  
وَكُورَا : « مَنْ أَنْتُمْ ؟ وَمَاذَا تَفْعَلَانِ هُنَا ؟ »

أَجَابَ تُومَانُ : « أَنَا الْقَائِدُ تُومَانُ مِنْ حَرَسِ  
الْفَضَاءِ ، وَإِنِّي أُلْقِي الْقَبْضَ عَلَيْكَ ! »

مَدَّ الْجُرْدُ وَجْهَهُ الْكَرِيهَ وَصَاحَ مُزْمَجِرًا : « قَبْلَ أَنْ  
تُلْقِيَ الْقَبْضَ عَلَيَّ خَلِّصْ نَفْسَكَ . أَنَا الَّذِي سَأُلْقِي  
الْقَبْضَ عَلَيْكَ . »

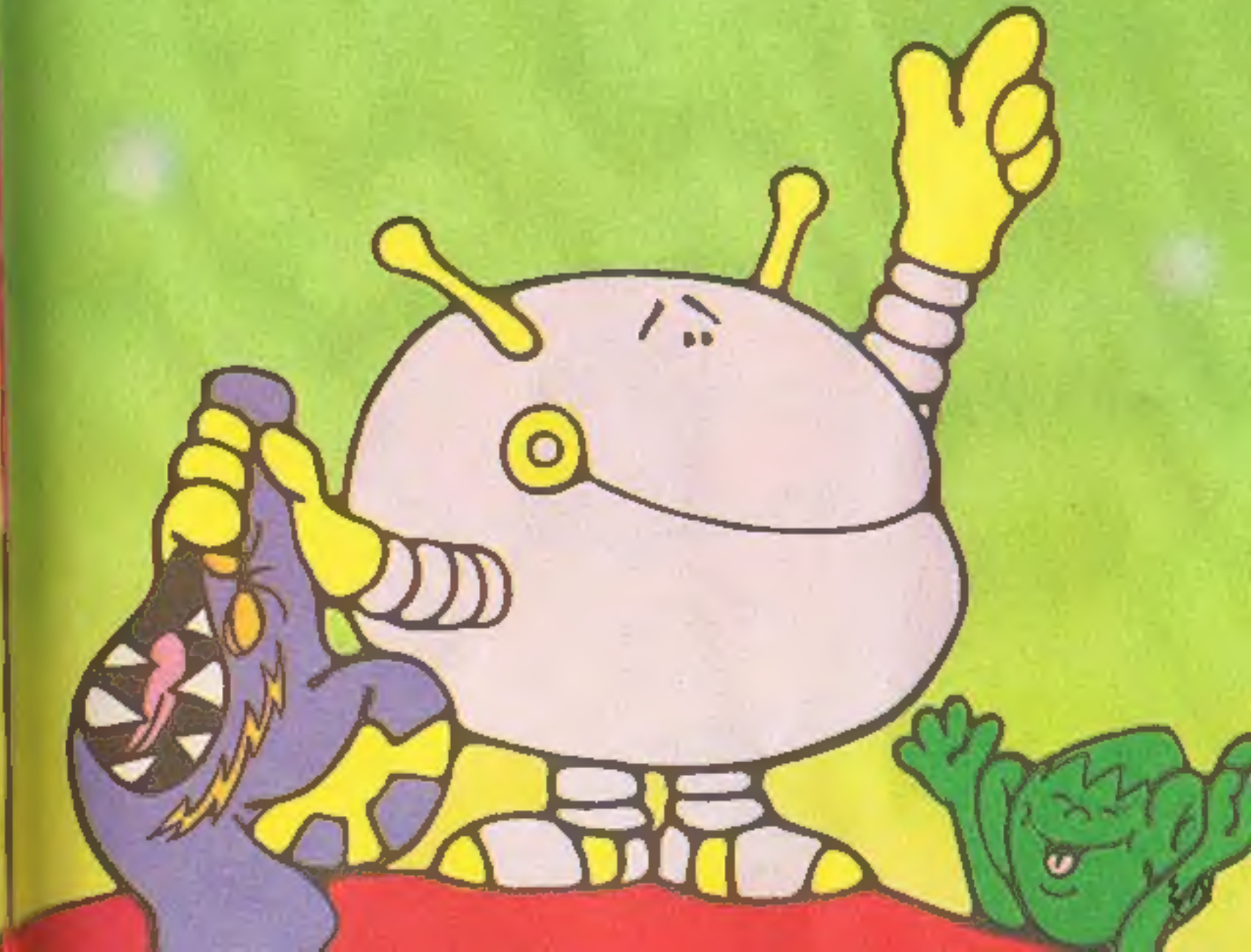
فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ قَفَزَ كُورَا وَاسْتَعَدَّ لِلْهُجُومِ .





انْدَفَعَ كورا نحوَ الجُرْدِ وَلَطَمَهُ بِيَدِهِ الْحَدِيدِيَّةِ  
لَطْمَةً عَنِيفَةً.

جَمَدَ الجُرْدُ في مَكَانِهِ مِنْ قُوَّةِ الضَّرْبَةِ ، فَمَدَّ  
كورا يَدَيْهِ إِلَى وَجْهِ الجُرْدِ الْقَبِيحِ وَشَدَّهُ . عِنْدَئِذٍ  
حَدَّثَتْ مُفَاجَأَةً كَبِيرَةً ، فَقَدْ خَرَجَ فِي يَدَيِ كورا  
وَجْهُ جِلْدِيٍّ مُسْتَعَارٌ ، وَانْكَشَفَ الجُرْدُ عَلَى حَقِيقَتِهِ  
فَإِذَا هُوَ جُرْدٌ عَادِيٌّ لَا يُخِيفُ أَحَدًا .





فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ وَضَعُوا الْجُرَدَ فِي مَرَكِبَتِهِ الْفَضَائِيَّةِ  
وَأَعَادُوهُ إِلَى كَوْكَبِهِ . وَسُرَّعَانَ مَا رَجَعَ الْأَقْرَامُ  
الْحُمْرُ وَالْخَضِرُ إِلَى صَدَاقَتِهِمِ الْقَدِيمَةِ ، وَكَانُوا  
جَمِيعًا سَعْدَاءَ لِأَنَّ الْجُرَدَ رَحَلَ عَنْهُمْ دُونَ رَجْعَةٍ .



أَمَّا الْقَائِدُ تُوْمَانُ فَإِنَّهُ ، بَعْدَ الَّذِي حَدَثَ ، لَمْ يَعُدْ  
يُطَبِّقُ رُؤْيَا قِطْعَةٍ مِنَ الْجُبْنَةِ .







كوكب قيطارس



البرقالة الطائرة

الكهف الأسود



فاصولياء الفضاء  
العملاقة



القائد تومان



كورا



جينة قمرية



سمكة الفضاء



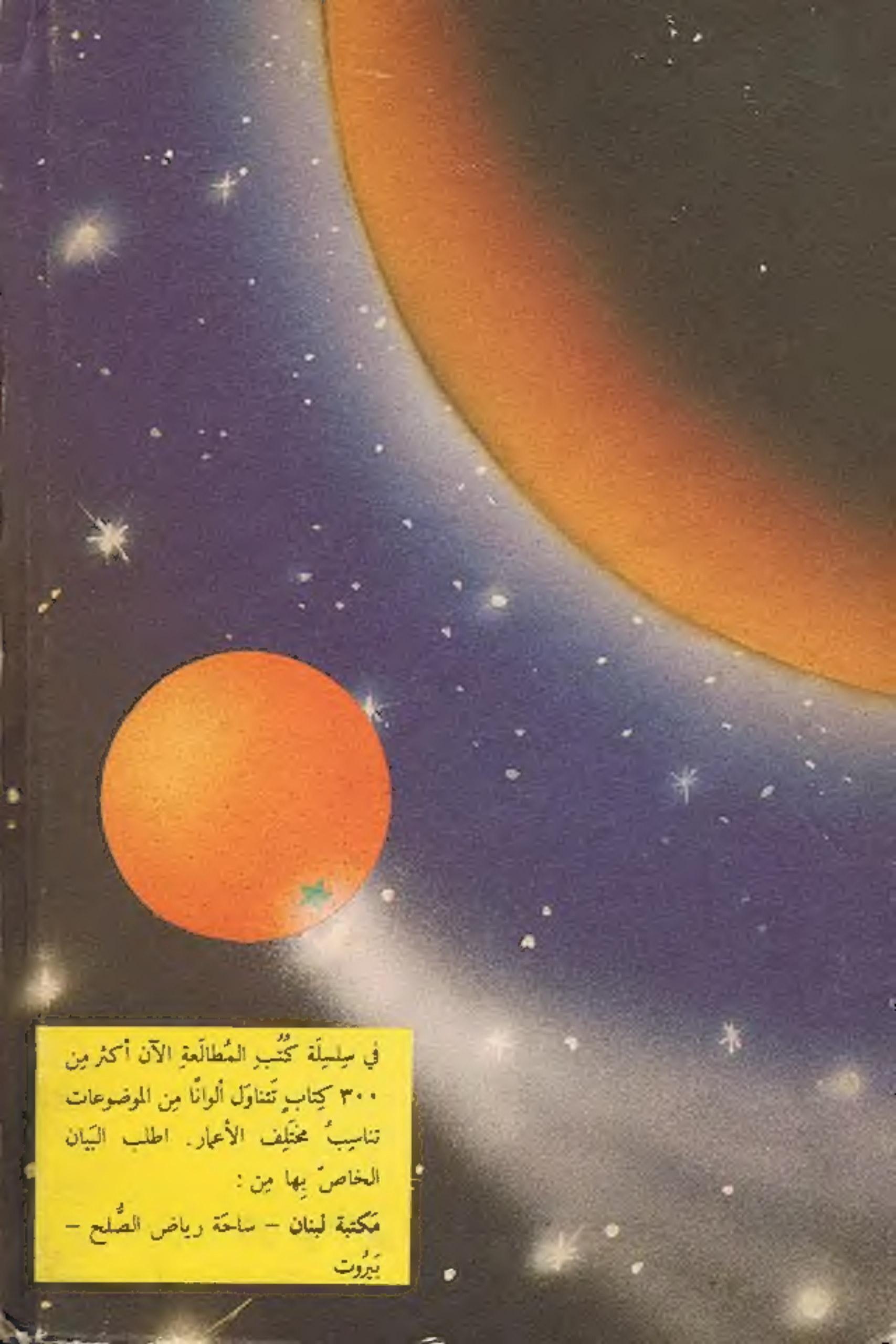
الدب الأصغر

الدب الأكبر



حقن مغنطيسي





في سلسلة كُتِبَ المُطالعة الآن أكثر من  
٣٠٠ كتاب تتناول ألواناً من الموضوعات  
تناسب مختلف الأعمار. اطلب البيان  
الخاص بها من :

مكتبة لبنان - ساحة رياض الصلح -  
بيروت